[350] 9 - باب علة عدم مبالاتهم بالقتل وأنهم فرحون مسرورون من القتل الاخبار:
الائمة: علي بن الحسين عليهم السلام 1 - الخرائج والجرائح: سعد، عن ابن عيسى، عن الاهوازي، عن النضر، عن عاصم بن حميد، عن الثمالي قال: قال علي بن الحسين عليهما السلام: كنت مع أبي في الليلة التي قتل في صبيحتها، فقال لاصحابه: هذا الليل فاتخذوه جنة 1، فإن القوم إنما يريدونني، ولو قتلوني لم يلتفتوا إليكم، وأنتم في حل وسعة، فقالوا: واﷲ لا يكون هذا أبدا، فقال عليه السلام: إنكم تقتلون غدا كلكم ولا يفلت 2 منكم رجل، قالوا: الحمد ﷲ الذي شرفنا بالقتل معك. ثم دعا فقال لهم: ارفعوا رؤوسكم وانظروا، فجعلوا ينظرون إلى مواضعهم و منازلهم من الجنة، وهو يقول لهم: هذا منزلك يا فلان [وهذا قصرك يا فلان، وهذه درجتك يا فلان] 3، فكان الرجل يستقبل الرماح والسيوف بصدره ووجهه ليصل إلى منزله 4 في الجنة 5. الصادق عليه السلام 2 - علل الشرائع: الطالقاني، عن الجلودي، عن الجوهري، عن ابن عمارة، عن أبيه، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام، قال: قلت له: أخبرني عن أصحاب الحسين عليه السلام و إقدامهم على الموت فقال: إنهم كشف لهم الغطاء 6 حتى رأوا منازلهم من الجنة، فكان الرجل [منهم] يقدم على القتل ليبادر إلى حوراء يعانقها، وإلى مكانه من الجنة 7. محمد التقي، عن آبائه، عن زين العابدين عليهم السلام 3 - معاني الاخبار: المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن

_____ 1 - أي سترا، وفي المصدر: جملا. 2 - في المصدر: كذلك لا يفلت. 3 - ما بين المعقوفين أثبتناه من المصدر. 4 - في البحار: منزلته. 5 - المخطوط ص 438 ح 65 والبحار: 44 / 298 ح 3. 6 - في الاصل: فقال لهم كشف الغطاء. 7 - 1 / 229 ح 1 والبحار: 44 / 297 ح 1. _____